

أي طلبة العلم . إنَّه لمنَ الضروريِّ علَيْ أَنْ أَفُوَّمَ بِأَدَاءِ مَا لَكُمْ مِنْ واجبٍ علَيْ ; واجبُ النَّصْحِ والتَّوْجِيهِ وأمانةِ الإِرْشادِ والتَّشْجِيعِ ، وَأَنْ أَخْلُصَّ عَنِّي مَمَّا عَلِقَ بِهِ مِنْ مَسْؤُلِيَّاتِ تَجَاهِّكُمْ ، وَمَا وَجَهْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْكَلْمَةَ إِلَّا حُبًّا فَكَتَبْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْوَصَائِيَا رِجَاءً (أَنْ تَجْعَلُوهَا مَشْعَلًا يُنِيرَ سَبِيلَكُمْ) وَمَرْكَبًا يُعِينُكُمْ عَلَى مَشَاقِ الْطَّرِيقِ . فَلَنْقُرُوْهَا بِإِيمَانٍ لِتَعْيِهَا أَفْئِدْتُكُمْ ، وَتَحْفَظُهَا أَبْبَاكُمْ ، عَسَى أَنْ يَكُونَ لَهَا صَدَّى فِي وَاقِعِ حَيَاكُمْ .

يَجِبُ أَنْ تَشْعُرُوا دُومًا أَنَّ مَا تَرِيدُونَ مِنْ سَعْيِكُمْ وَرَاءِ الْعِلْمِ هُوَ خَدْمَةُ دِينِكُمْ وَأَمْتَكُمْ ، فَلَا يَثْبِتُكُمْ عَنِّ هَذِهِ الْمَقْصدِ أَيُّ عَقْبَةٍ ، وَلَا يُعِيقُكُمْ عَنِّ هَذِهِ الْغَايَةِ الْمَنْشُودَةِ أَدْنَى عَائِقٍ مَادِيٍّ رَخِيْصٍ أَوْ دُنْيَوِيَّ سَافِلٍ . لَتَكُونُوا دَائِمِيَ النَّظرِ إِلَى الْأَمَامِ ، فَالْمُسْتَقْبَلُ طَرِيْدَةٌ لَا يَقْتَصِّهَا إِلَّا بَعِيدُ النَّظَرِ ، فَالْجَدَّ وَالْمَثَابِرَةُ فَهُمَا دَافِعَانِ نَحْوَ الْعَلَا ، وَإِيَاكُمْ أَنْ تَلْقِفُوا إِلَى الْوَرَاءِ ، إِلَّا إِنْ كُنْتُمْ تَرْجُونَ مِنْ ذَلِكَ اسْتِخْلَاصَ الْعَظَاتِ أَوْ تَصْحِيحَ الزَّلَاتِ ... تَدَارِكُوا أَنْفُسَكُمْ وَاغْتَمُوا مَا بَقِيَ بِالْجَدَّ ، لِتَحْصُلُوا عَلَى مَوْهَلَاتِكُمُ الْعَلْمِيَّةِ مَتَّفَوِقِينَ . أَمَّاكُمْ مِنْ رَحْلَةِ جَدِيدَةٍ ، فَاجْعَلُوا مِنْهَا نَقْطَةَ الْبَدَءِ لِتَجْهُوا صَوبَ الْقِرَاءَةِ وَطَلْبِ الْعِلْمِ ، سَتَمِّرُ سَنَوَاتِهَا الْثَّلَاثَ مِنْ السَّحَابِ .

أي تلاميزي الأعزاء ، علني قَسَوْتُ عَلَيْكُمْ ، أوْ اسْتَشَطْتُ غَضِيبًا مِنْكُمْ ، فَتَدَافَعَتِ الْأَحْقَادُ إِلَى قُلُوبِكُمْ ، بَيْدَ أَنَّكُمْ سَتَصْفُحُونَ إِنَّ أَعْلَمْتُكُمْ أَنَّ مَرْدَ ذَلِكَ هُوَ حَرْصِي عَلَى حَاضِرِكُمُ الَّذِي يَهْمِنِي ، وَانْشَغَالِي بِمَسْتَقْبَلِكُمُ الَّذِي يَؤْرَقِنِي فَإِنْ أَثَلَتْ عَلَيْكُمُ الْنَّصْحَ وَالْإِرْشادَ فَلَأَتَيَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ) وَاعْلَمُوا (أَنَّ نِجَاحَكُمْ وَتَأْلِفَكُمْ هُوَ ثَمَرَةُ نِجَاحِي وَتَأْلِفِي) فَلَا تَحْرُمُونِي تَذَوُّقَ هَذِهِ الثَّمَرَةِ ... اجْتَهِدُوا وَثَابِرُوا ، وَاسْرِبُوا مِنْ بَحْرِ الْمَعْرِفَةِ بِشَرَاهِةٍ وَنَهِمٍ ، فَالْمَعْرِفَةُ نُورٌ .

تلميزي الغالي : كن طيباً ، كن أستاذًا ، كن إماماً ، شاعراً أو كاتباً ... كنْ مَا شئتَ ، لكنْ كنْ نَزِيْبَاً وَمَخْلصَاً .

الأسئلة :

الجزء الأول (12 نقطة) :

أ - البناء الفكري : (06 نقاط) :

1 - اقترح فكرة عامة مناسبة للسند .

2 - ما الذي جعل الأستاذ يوجه هذه الرسالة إلى تلاميذه ؟

3 - استخرج من السند ثلاثة نصائح .

4 - ما المرحلة الجديدة التي يقصدها الكاتب ؟

5 - هات معنى : يثبِّتُكُمْ - مَرْدَ ، وَضَدَّ : أَقْصَى - غَالِي .

ب - البناء الفني : (نقطتان)

- استخرج من السند : 1 - استعارة ، بين نوعها وشرحها .

2 - كناية وبين نوعها .

3 - تشبيهاً بليغاً وحدد ركيه .

ج - البناء اللغوي : (04 نقاط) :

1 - أعرّب ما فوق الخط في السند : الجد ، متفقين .

2 - ما محل الجمل الواقع بين قوسين من الإعراب ؟

3 - صغّ اسم التفضيل من الفعل : أخلص .

4 - سمّ الأسلوب الوارد في الجملة التالية ، ثم حدد أركانه : " إياكم أن تلتفتوا إلى الوراء "

الجزء الثاني : (08 نقاط) :

الوضعية الإدماجية :

السياق : العلم يبني المجتمعات القوية المتماسكة المكتفية ذاتياً ، والمعتمدة على نفسها في تعليم ابنائها للحصول على جيلٍ متعلمٍ واعٍ مثقفٍ يستطيع التقدم بالمجتمع اقتصادياً وصناعياً وحضارياً .

السند : قال الإمام الشافعي : " لَيْسَ الْعِلْمُ مَا حُفِظَ ، إِنَّمَا الْعِلْمُ مَا نَفَعَ "

التعلية : اكتب نصاً إخبارياً من عشرة أسطر توضح فيه دورك كمتعلم في بناء الوطن وتقدمه .

وظف في إنتاجك : جملة حالية ، أسلوب مدح ، مقابلة .